

تراجع تأييد الاسلام السياسي في مجتمعات مسلمة

شعبية الاسلام السياسي والجماعات التي تتخذ منه نهجاً، حيث ان التنظيمات الاربع لم تعد تتمتع بنفس التأييد الذي كانت تحظى به في السابق.. تنظيم القاعدة كان محل سخط «57%» من اجمالي المشاركين، تليه حركة طالبان «51%»، ثم حماس «45%» وحزب الله «42%».. وبالنسبة للدول العربية التي شملها الاستطلاع فان نسبة القلق ازاء التطرف الاسلامي كانت الاعلى في لبنان «73%» تليها تونس «72%»، ثم مصر «67%» والاردن «58%»..

يشار الى ان الاستطلاع اجري خلال الفترة ما بين ابريل ومايو الماضيين من العام الجاري..

.. اظهر استطلاع دولي حول نظرة المسلمين للاسلام السياسي المتطرف والذي اجري في 21 دولة اسلامية ان (67%) من المشاركين قلقون كثيراً من التطرف الاسلامي، وان مستوى تأييد مسلمي هذه الدول للعمليات الانتحارية تراجع بشكل ملحوظ، فأكثر من ثلاثة ارباع مسلمي باكستان واندونيسيا ونيجيريا يرون ان العمليات الانتحارية واعمال العنف التي ترتكب باسم الاسلام مرفوضة بشكل كامل ولا يمكن تبريرها تحت أي ظرف كان. وتناول الاستطلاع الذي اجراه مركز «بيوه» الامريكى للبحاث والدراسات آراء المشاركين حول اربعة تنظيمات اسلامية هي «القاعدة» و«طالبان» و«حماس» و«حزب الله» تشير النتائج الى تراجع

روسيا تجرد «أوباما» من ذرائع العدوان على سوريا



نزع الكيماوي يحتاج الى سنوات.. وسوريا ليست العراق

الرئيس الأمريكي يمر بحالة ضعف وهزال هي الأولى منذ دخوله البيت الأبيض

الامم المتحدة وأوروبا للفكرة أجبرت الرئيس الأمريكي باراك أوباما على تلقي المبادرة الروسية بكثير من اللهفة والترحاب، خوفاً من تبعات تدخل عسكري في سوريا يرفضه شعبه وترفضه دول غربية كبرى.. خاصة وأن الولايات المتحدة عانت أشد المعاناة من ويلات الحروب الخارجية التي انهكتها سياسياً واقتصادياً.. وهو ما يرجح فرضية رفض الكونغرس الأمريكي لمقترحات الرئيس باراك أوباما بتوجيه ضربة عسكرية على سوريا.

ويقف سياسة الغرب والمحللون على حالة الملف السوري باستغراب في الكثير من جوانبه، ولعل واحدة منها تبرز حالياً على السطح، وهي أنه من المفارقات ان تسهم روسيا في إعادة سلطة اتخاذ القرار الى مجلس الأمن بعد أن عرقلت عمله عدة مرات بخصوص الشأن السوري، وهو ما قد ينفذ منطقة الشرق الأوسط من الاحادية الأمريكية في اتخاذ القرارات «الطائشة»، وهو الأمر الذي سيروق بالضرورة لدول كبرى مثل روسيا والصين وبالطبع العديد من دول الشرق الأوسط، والمنطقة العربية على وجه الخصوص.

الأمريكية تحديداً من جماعات تنظيم القاعدة الإرهابي. ويتفق العديد من الساسة والمحللين في الغرب في تعاطيهم حول انعكاسات المبادرة الروسية في سوريا على تزايد دور موسكو في الشرق الأوسط وما يتربط على ذلك من تغيير في موازين القوى الدولية في المنطقة.

وقال الكاتب المتخصص في شئون الشرق الأوسط في صحيفة «الغارديان» البريطانية سايمون يستدل في تحليل له في الصحيفة: «ان مبادرة نزع الأسلحة الكيميائية المزعومة لدى الحكومة السورية، لن تحل الأزمة بين الغرب وسوريا.. لكنها بالتأكيد سوف تصب في مصلحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتمثل انتصاراً له.. فهذه المبادرة لن تجرد النظام السوري من تلك الأسلحة لكنها جردت بالفعل البيت الأبيض من الحيل لتبرير التدخل في سوريا. ويضيف الكاتب بالقول: «بالرغم من أن الفكرة قديمة ونوقشت بالفعل من قبل، إلا أن التوقيت الذي اختاره بوتين لعرضها جعلت منه صاحب الفكرة التي حازت على دعم الامم المتحدة وايران وطمان بها خلفاء».

وفي هذا الاتجاه يرى المراقبون أن الارتياح الذي أبدته

«لا يزال ملف الأزمة السورية هو الأهم والأبرز على طاولة النقاش والجدل الدولية.. وتتصدره حالياً في أروقة السياسة والمحللين والمراقبين قضيتان.. الأولى حول التطورات المتعلقة بكيفية تعاطي الغرب بقيادة الولايات المتحدة مع الأزمة السورية.. والثانية المبادرة الروسية الخاصة بالتخلص من الأسلحة الكيميائية المزعومة والتي يعتقد أن سوريا تحتفظ بها..»

الميثاق/الرصد والمتابعة

جدولاً زمنياً أكثر إلحاحاً من المرسوم في بنود معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

ويرون أن هذا الاتفاق سيعني أيضاً أن تسلم سوريا اسلحتها الكيميائية لاختصاصها لرقابة دولية، بدلاً من ابقائها تحت مراقبة الأجهزة السورية، والنقطة الأخيرة صعبة، ذلك أن تدمير الأسلحة الكيميائية قد يستغرق فترة ربما تصل الى عشر سنوات أو أكثر وفي هذه الحالة سيكون الخطر داهماً اذا سقطت في أيدي جماعات إرهابية تكيل العدا للغرب على رأسه الولايات المتحدة

ويذهب الكثير من المحللين الى أن موقف أوباما المتعرج من سوريا جعله يبدو ضعيفاً وهزيلاً لأول مرة منذ فوزه بانتخابات رئاسية أكبر دول العالم.

وفي خضم هذه المعمعة توصل العديد من الخبراء والساسة الى أن المهمة في سوريا اصعب وأعمق من ملف العراق.. ويؤكدون على أن قرار سوريا الانضمام الى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية هي خطوة ذكية، لأنها تضعف الإصرار الأمريكي على ربط سوريا بقرار مجلس الأمن، يمكن استخدامه من أجل توجيه ضربة عسكرية، يشترط

الكاتب الكبير ديفيد أذربورون يكتب تحليلاً في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية بعنوان «فجأة في مستنقع سوريا.. الحظ يخالف أوباما».. قال فيه: «يجب على الرئيس الأمريكي باراك أوباما بداية أن يشكر الكرملين ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، على اعطائه فرصة الوقوف في منتصف الطريق قبل السقوط في مستنقع سوريا»..

ويتفق العديد من المحللين والمراقبين مع أذربورون على قاعدة أنه اذا لم يهزم كامبرون في التصويت بمجلس العموم البريطاني، لما تكلف أوباما عناء محاولة الحصول على تفويض من الكونغرس للتدخل في سوريا.. ولكانت حمم الحرب تتطاير الآن.

المحللون في الغرب يرون أن أوباما لم يرد فعلاً توريط أمريكا في الحرب.. لكنه أوقع نفسه في الفخ عندما تعهد العام الماضي بالتحرك اذا تجاوزت سوريا الخطوط الحمراء» واستخدمت السلاح الكيماوي وهو يسعى منذ ذلك الحين للتخلص من تلك الكلمات قائلاً: «إن العالم هو من رسم الخط الأحمر وليس هو».

الكشف عن أخطر الأسباب وراء تراجع العدوان الأمريكي على سوريا

هذه حقيقة المواجهة الأميركية الروسية

داود رمال

كشف مصدر دبلوماسي واسع الاطلاع لـ«السياسة» معلومات في غاية الأهمية تتصل بحقيقة مسار الأزمة السورية، تظهر مدى «التمكن الروسي من أوراق اللعبة عسكرياً وبداية وسياسياً تالياً، بما جعل الموقف الأمريكي لجهة الخيارات والتوجهات، رهن أخلاقية موقف الإدارة الروسية التي تتصرف بأعصاب سيبرية وعقل واسع، يعرف ماذا يريد والى أين سيصل».

ويوضح المصدر «ان الحرب الاميركية على سوريا بدأت وانتهت لحظة انطلاق الصاروخين الباليستيين اللذين بقيا محل تضارب في المعلومات بين نفي اسرائيلي وتأكيد روسي، وصول الى خروج بيان اسرائيلي يتحدث عن انهما أطلقا في إطار مناورة اسرائيلية اميركية مشتركة وسقطا في البحر ولا علاقة لهما بالأزمة السورية».

لكن ما هي الحقيقة المرتبطة بالحادثة؟ وهل هناك امر ما لم يُفصح عنه في حينه لا اعتبارات عديدة، أبرزها التوازن في عملية الصراع على النفوذ الدولي بعد ضمور أحادية القطب؟

يفصح المصدر عن الحقيقة بالتأكيد ان «مذنب الصاروخين أطلقتها القوات الاميركية من قاعدة تابعة لحلف شمال الاطلسي في اسبانيا، وكشفتها الإدارات الروسية فوراً حيث قامت الدفاعات الروسية بمواجهتها، فتم تفجير احدهما في الجو في حين تم حرف الصاروخ الآخر عن مساره واسقط في البحر».

ويقول المصدر: «ان البيان الذي صدر عن وزارة الدفاع الروسية والذي تحدث عن رصد صاروخين باليستيين اطلقا باتجاه شرق المتوسط تعدد اهمال



عبارتين: الأولى مكان انطلاق الصاروخين، والثانية اسقاطهما، لماذا؟ لانه فور حصول العملية العسكرية، الكاملة الاوصاف، اجرت رئاسة المخابرات الروسية اتصالا بالمخابرات الاميركية وبلغتها بأن «ضرب دمشق يعني ضرب موسكو، ونحن حذفنا عبارة اسقطنا الصاروخين من البيان الذي اصدرناه حفاظاً على علاقاتنا الثنائية ولعدم دفع الامور الى مزيد من التصعيد، لذلك عليكم إعادة النظر سريعاً بسياساتكم وتوجهاتكم ونوابك تجاه الأزمة السورية، كما عليكم التأكد انكم لن تستطيعوا الغاء وجودنا في البحر الابيض المتوسط».

يضيف المصدر: «ان هذه المواجهة المباشرة غير المعلنة بين موسكو وواشنطن، زادت من ارباك ادارة أوباما وتيقنتها أكثر ان الجانب الروسي مستعد للذهاب حتى النهاية في القضية السورية، وان لا مخرج للمأزق الاميركي الا عبر

مبادرة روسية تحفظ ماء وجه الإدارة الأميركية، كما ان لا سلم ولا حرب في سوريا خارج الإرادة الروسية».. ويتابع المصدر: «انه ولتجنب المزيد من الاربك الاميركي، وبعدما نفت اسرائيل علمها باطلاق الصاروخين في بيانها الاول، وهو الذي يعبر عن الحقيقة، طلبت واشنطن من تل ابيب تبني اطلاق الصاروخين بما يحفظ ماء وجهها امام المجتمع الدولي، خصوصاً ان الصاروخين كانا باكورة العدوان الاميركي على سوريا، واذا انطلق شرارة العمليات العسكرية، بحيث كان من المفترض ان يذهب الرئيس الاميركي باراك أوباما الى قمة العشرين في روسيا للتفاوض على رأس الرئيس السوري بشار الأسد، فإذا به يذهب بحثاً عن مخرج لمازقه».

واشار المصدر الى انه «بعد المواجهة الصاروخية الاميركية الروسية عمدت موسكو الى زيادة عديد خبراتها العسكرية في سوريا، كما دفعت بالمزيد من القطع الحربية والمدمرات تعزيراً لتواجدها العسكري في المتوسط، واختارت توقيت الاعلان عن مبادرتي بشأن وقف العدوان على سوريا بعد قمة العشرين، بعدما جرت كوسلة معقدة حولها على هامش القمة التي اعقيمتها زيارتان متعاقبتان لكل من نائب وزير الخارجية البراني حسين امير عبد الهيمان ومن ثم وزير الخارجية السوري وليد المعلم، حيث تم صوغ المخرج مع الجانب الروسي بشكل أفضل الى اعلان سوري بالموافقة على المبادرة الروسية لجهة وضع السلاح الكيميائي السوري تحت اشراف دولي، واستعداد سوريا للانضمام الى معاهدة منع انتشار السلاح الكيميائي».

ويلفت المصدر الى ان «من أولى نتائج المواجهة الصاروخية الاميركية الروسية تصويت مجلس العموم البريطاني برفض المشاركة في الحرب على سوريا، ثم تبعتها مواقف اوروبية كان أبرزها الموقف الالمانى الذي عبرت عنه المستشارة انجيل ميركل».

عن جريدة السفير

مطب مصري
لقرضاوي قطر!!

شن العشرات من المصريين والعرب الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» و«تويتر» هجوماً عنيفاً على الداعية القطري يوسف القرضاوي على خلفية تصريحاته الأخيرة والتي دعا فيها الجيش المصري بالتمرد وعدم طاعة من يقفون خلف الانقلاب العسكري في مصر.. على حد زعمه.

المئات من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي اكلوا هجومهم على الشيخ القرضاوي كونه يمثل احد حوائط الصد ضد الثورة المصرية التي اطاحت بحكم الإخوان المسلمين.. مؤكداً على ان المؤسسة العسكرية المصرية قد أثبتت على جدارتها وعليها ان تكمل المشوار بدعم من الشعب دون الالتفاف الى دعوات جماعة الإخوان المسلمين واذنابها من أمثال يوسف القرضاوي ومن على شاكلته.

مجدى جمال اعتبر في حائنه على الـ«فيس بوك» ان دعوة القرضاوي تمثل تحريصاً على العصيان.. مؤكداً أن مثل هذه الامور لا يمكن ان تجد أي صدى او تفاعل من جنود المؤسسة العسكرية.. مذكراً في ذات الوقت الشيخ القرضاوي بقوله: «هل نسيت تعاليم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو من أوصى بحق طاعة الجند للقادة؟»

